

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

وقال ابن الرومى .

(أرى رجالا قد خولوا نعمًا ... فى خفة الحلم كالعصافير) .

(تبارك الله كيف يرزقهم ... لكنه رازق الخنازير) .

798 - (سفاد العصفور ليس فى الطير أكثر سفادا من العصافير ولذلك قالوا إنها أقصر

الطير أعمارا ويقال إنه ليس شدة مما يألف الناس ويعايشهم فى دورهم أقصر عمرا منها يعنون الخيل والبغال والحمير والإبل والبقر والغنم والكلاب والسنانير والخطاطيف والحمام والدجاج ويقال فى المثل أسفد من عصفور قال بعض أهل العصر .

(سقيا لأيام الصبا إذ أنا ... فى طلب اللذة عفريت) .

(أصيد كالبازى ولكننى ... أسفد كالعصفور ماشيت) .

(شؤم اليوم) اليوم يضرب به المثل فى النكد والشؤم لأنه يأوى الخراب ولا يأنس باشكاله من ذوات الأجنحة وإياه عنى أبو الطيب بقوله فى المصراع الثانى .

(خير الطيور على القصور وشرها ... يأوى الخراب ويسكن الناوسا) .

وقال أبو عثمان الخالدى .

(ولى صاحب نحس على كل صاحب ... هو الداء أعيا أن يصيب دواء) .

(أخف الورى عقلا وأثقل طلعة ... وأقحم إلا أن يقول خطأ) .

799 - (شؤم القر) قال ابن الحجاج القر طائر يتشاءم منه